



حالة سكونه وبقائه في المكان الذي كشف به ويفضي بطريقة
حفظ مميزة لهذه المكتشفات تحت مظلة تساهم بحفظه وتفسيره
للزائرين.

إن هذه الزيارة فتحت أفقا جديدا لبلادكم لتعود من جديد
على الساحة كما كانت يوما عبرت منها قوافل تجار طريق
الحرير تقدم المؤنة والراحة وتتبادل التجارة وتكتنز من ثقافات
المارة ما يمكن أن تذخر به اليوم، إنه من دواعي سروري أن
يستمر الاهتمام بالمرافق الحضارية دون كلل لأنها السفير
المتجول لبلادكم عبر القارات.





اكتشاف أذربيجان





رسمت بالصور وتعبر عن قصة حضارة قديمة برقصة (بالي) تلك الرقصة التي اتفقت عليها الحضارات البشرية على مستوى العالم حيث قدمتها بشكل حلقة من الأشخاص يعبرون برقصتهم عن وجود الإنسان وكنيونيه التي وضعها الله في خلقه منذ الأزل.

لقد سررت بأعمال البعثة الكورية في موقع آثار غابالا حيث شاهدت أسلوب عرض للآثار المكتشفة لم أشاهده في بلادنا، لقد كان بمثابة عرض من باطن الأرض حيث أقام الإنسان بشتى العصور التي مرت على المنطقة ثابتا يصف





اكتشاف أذربيجان

IRS



إنه ومع الانتهاء من تحضير برنامج زيارة دولة أذربيجان التي كانت حاضرة الوصل بين قلب آسيا وأوروبا بما كان يسمى طريق الحرير. كان اللقاء مع أرض النار وبلاد النور، تلك البلاد التي كان لها مع العرب المسلمين جولات حضارية. شهدنا آثارها ماثلة ليومنا الحاضر، هذا الذي أعاد لنا القدرة على الربط والتحليل لثقافات سمعنا عنها وقرأناها يوما ما بين السطور. وعبر بوابة مطار باكو وإذا برجل يقف مستقبلا ويتقدم إلى عندما لمحتة دون أن أعرفه أشعرتني بروح بلد طموح يسعى لأن يرتقي بين دول العالم بلطف ذلك اللقاء. إن ما أستطيع وصفه لحضارة ماثلة كشفت في قوبستان بين شقوق الصخر المتدفق نحو البحر، تقدم حكاية شعب





١ (٩) الشتاء ٢٠١٧





اكتشاف أذربيجان

IRS

بقلم د. أديب أبو شمس
المدير التنفيذي لجمعية أصدقاء الآثار
عمان، الأردن

عراقة أذربيجان

